

ضرائب عادل إمام تثير الجدل في مصر



تصدر اسم الفنان عادل إمام تريند مصر على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما تقدّم نجله رامي، بطعن ضد وزير المالية المصري الدكتور محمد معيط، بسبب الضرائب التي فُرضت على والده. وقدم المخرج رامي إمام، نجل الفنان المصري الشهير عادل إمام، طعناً قضائياً ضد وزير المالية، على خلفية فرض ضرائب مستحقة على والده تقدر قيمتها بنحو 6.4 مليون جنيه، وهو الأمر الذي أثار حالة من الجدل وردود أفعال واسعة بين رواد مواقع التواصل، بين مؤيد للطعن وساخر منه. وكشف المحامي المصري خالد الأشوح، وكيل المخرج والمنتج رامي إمام، تفاصيل طعنه المقدم على قرار «لجنة الطعن بمأمورية ضرائب مركز كبار الممولين - مهن حرة» في محافظة القاهرة، الذي انتهى إلى تقدير الضريبة المحسوبة من عام 2016 إلى عام 2019 بمبلغ وقدره 6.4 مليون جنيه. وأوضح أنه طالب القضاء بوقف قرار لجنة الطعن بمأمورية الضرائب، والتي قدرت مبالغ قيمتها 6.4 مليون جنيه على الفنان عادل إمام، عن مسلسلات «عفاريت عدلي علام» و«عولم خفية» و«فلانتينو». وأوضح الطعن أنه اشترك بالتمثيل في مسلسل «عفاريت عدلي علام» من إنتاج شركة «سينرجي»، وتم تصويره وإنتاجه عام 2017 داخل المنطقة الحرة بمدينة الإنتاج الإعلامي، علماً أن هذا العمل معفى من أداء ضريبة القيمة

المضافة.

وأشار أيضاً إلى اشتراكه في مسلسل «عوامل خفية» عام 2018، ومسلسل «فلانتينو» عام 2019، علماً أنه تم التعاقد مع شركة «ماغنوم» المنتجة للعاملين اللذين تم تنفيذهما داخل مدينة الإنتاج الإعلامي بالمنطقة الحرة، وهما غير خاضعين لضريبة القيمة المضافة.

وأكد أن قرار اللجنة كان قد جاء مجحفاً؛ لذا فهو يطعن عليه ببطالان قرار اللجنة؛ لأنه تم احتساب ضريبة القيمة المضافة عن أعمال فنية لا تخضع لضريبة القيمة المضافة.

وتابع: «هذه الأعمال تمت داخل مدينة الإنتاج الإعلامي، وهي معفاة من الضريبة المضافة طبقاً للقانون»، لافتاً إلى أن الأمورية عند الفحص، لم تنتقل للتأكد من ذلك، واكتفت فقط بالفحص المكتبي دون تقديم مستند واحد يقر ادعاءها بالمخالفة للقانون.

وأكد أن الأمورية لم تقدم دليلاً واحداً على أن هذه الأعمال تخضع للضريبة، وإنما اكتفت بإخضاعها بالمخالفة للقانون، وبناء عليه يلتمس الطاعن تحديد أقرب جلسة لنظر الطعن

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023